

قصيدة عبد الله بن سليمان الأشعث

وأشباههم وروي مرفوعا خير أمتي بعدي أبو بكر وعمر رواه ابن عساكر من حديث علي
والزبير وإنما سقته لمناسبة اللفظ ها هنا .
وتسميتهما بالوزيرين روي من حديث ابن عباس وأبي سعيد وأبي ذر وابن عمر وأبي أمامة
وغيرهم بألفاظ منها .
لكل نبي وزيران إن لي وزيرين وزيراي إن الله أيدي بوزيرين أبو بكر وعمر مني بمنزلة
هارون من موسى وانظر الكنز 11 566 .
وتفضيلهما على الناس من المسلمين وغيرهم بعد الأنبياء والرسل صح به الحديث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة ما خلا النبيين والمرسلين .
الرابعة تقديم عثمان على علي B هما هو السنة وهدي السلف الصالح ثبت عن ابن عمر B هما
قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم A حي أبو بكر ثم عمر ثم عثمان .
بل ثبت عن علي B نفسه أنه قال خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم A أبو بكر ثم عمر ولو شئت لسميت
الثالث وفي رواية أنه قال عثمان .
الخامسة إثبات فضل علي B دون غلو الشيعة في المدح وغلو الخوارج في القدح فهو B فيه
مثل من نبي الله صلى الله عليه وسلم على نبينا وعليه وسلم مدحه قوم فجعلوه إلها مع الله وهم
النصارى وذمه قوم فجعلوه فاسقا ينبغي صلبه وهم اليهود .
قول ابن أبي داود رحمهما الله تعالى في علي ... ورابعهم خير البرية بعدهم ... علي حليف
الخير بالخير منج
وقوله في آخر قصيدته .
هذا قولني فمن قال علي غير هذا فقد كذب يدحض ما نسبته إليه أعداؤه من بغض علي B
وحجتهم في ذلك